الوعي الصوتي مدخلاً لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال مراجعة نقدية تحليلية للدراسات العربية (2015–2025)

Phonological Awareness as a Gateway to Developing Children's Reading and Writing Skills: A Critical and Analytical Review of Arabic Studies (2015–2025)

10.35781/1637-000-200-006

الباحث/ ناصر صالح أحمد الجرباني*

*باحث دكتوراه – تخصص مناهج وطرائق تدريس

جامعة المهرة

الملخص

تقدم هذه المقالة مراجعة نقدية سردية منظمة (Critical Narrative Review Structured) للأدبيات العربية المنشورة بين عامي (2015 و2025) حول العلاقة بين الوعي الصوتي وتنمية القراءة والكتابة لدى الأطفال الناطقين بالعربية. بعد تطبيق معايير اشتمال واستبعاد صريحة، شملت مراجعة (36) دراسة عربية صُنِّفت إلى أربع فئات: دراسات ارتباطية وتنبؤية، ودراسات تدخلية للأطفال العاديين، ودراسات تدخلية علاجية لذوي صعوبات التعلم والاضطرابات النمائية، ودراسات تحليل محتوى ومسوح للممارسات. تُستكمل هذه المجموعة بإشارات مقارنة إلى دراسات دولية أُجريت على متعلمين ناطقين بالعربية ونُشرت بالإنجليزية، دون إدراجها ضمن العدد المعلن للدراسات العربية. تشير الحصيلة النوعية إلى دور تنبؤي للوعي الصوتي يبلغ ذروته في الصفين الأول والثاني الابتدائيين ثم يتراجع لصالح متغيرات صرفية وإملائية في الصف الثالث، في سياق دراسة محلية واحدة لا تمثل تعميمًا وطنيًا. كما تُظهر الأدلة التدخلية تحسنًا في مهارات محددة بعد تدريب صوتي صريح، لكن قوة هذا الاستدلال تبقى محدودة بهيمنة تصاميم المجموعة الواحدة، وصغر العينات، وغياب فواصل الثقة وأحجام الأثر المصححة، والتلوث المحتمل بين بنود التدريب والاختبار. خلصت المراجعة إلى أن الوعي الصوتي مكوّن تأسيسي قابل للتعليم ومرتبط بالقراءة والتهجئة، دون أن يشكل تفسيراً منفرداً أو علاجًا شاملاً، وتوصي بتصميم برامج وقائية تدمج الوعي الصوتي بالتدريب الإملائي والحركي على كتابة الحروف العربية في مرحلة رياض الأطفال، ضمن تصميم تجريبي أعلى صرامة.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصوتي؛ المراجعة النقدية؛ مهارات القراءة والكتابة؛ الطفولة المبكرة؛ الخصائص السيكومترية.

ISSN : 2410-1818

Phonological Awareness as a Gateway to Developing Children's Reading and Writing Skills: A Critical and Analytical Review of Arabic Studies (2015–2025)

Researcher/ Nasser Saleh Ahmed Al-Jarbani*

*Ph.D. Resarcher- Curriculum and Instruction
Email. Nasser515823@gmail.com

Abstract

This article presents a structured critical narrative review of the Arabic-language literature published between 2015 and 2025 on the relationship between phonological awareness and the development of reading and writing skills among Arabic-speaking children. Following the application of explicit inclusion and exclusion criteria, the review encompassed 36 Arabic studies, classified into four thematic categories: correlational and predictive studies, intervention studies targeting typically developing children, remedial intervention studies for children with learning disabilities and developmental disorders, and content-analysis and practice-survey studies. This corpus is supplemented by comparative references to international studies conducted with Arabic-speaking learners and published in English, which were not counted among the designated Arabic studies. The qualitative synthesis indicates a predictive role for phonological awareness that peaks in first and second grade before receding in favor of morphological and orthographic variables by third grade, within the context of a single local study that does not warrant national generalization. Intervention evidence likewise points to measurable gains in specific skills following explicit phonological training; however, the strength of this inference remains constrained by the prevalence of one-group designs, small sample sizes, the absence of confidence intervals and corrected effect sizes, and potential contamination between training and testing items. The review concludes that phonological awareness is a foundational, teachable competency associated with reading and spelling outcomes, without constituting either a sole explanatory mechanism or a comprehensive remedy for reading and writing difficulties. It recommends the design of preventive programs that integrate phonological awareness training with orthographic and motor instruction in Arabic letter writing during the kindergarten stage, implemented within methodologically rigorous experimental designs.

Keywords: phonological awareness; critical review; reading and writing skills; early childhood; psychometric properties

ISSN : 2410-1818

1. مقدمة

يُعَدّ الوعي الصوتي (Awareness Phonological) أحد أكثر المفاهيم حضوراً في أدبيات تعلّم القراءة والكتابة المبكرة خلال العقود الأربعة الأخيرة، إذ يُشير إلى القدرة المعرفية الفوق-لغوية (Metalinguistic) التي تُمكّن الطفل من الانتباه إلى البنية الصوتية للكلام المنطوق ومعالجتها بمعزل عن دلالته، بدءًا من إدراك المقاطع والقوافي، مروراً بالوعي بالفونيم بوصفه أصغر وحدة صوتية مميّزة للمعنى، ووصولاً إلى عمليات التجزئة والدمج والحذف والإبدال الصوتي. وقد تضافرت شواهد تراكمية من بيئات لغوية متعددة على اعتبار هذه القدرة ركيزة تأسيسية في مسار اكتساب مبدأ الأبجدية (Principle Alphabetic)، أي الربط النسقي بين الرموز المكتوبة ونظيراتها الصوتية، بما يجعلها منبئاً مبكراً وموثوقاً بدرجات متفاوتة بالنجاح اللاحق في فك الشفرة القرائية والتهجئة الإملائية.

غير أن الأهمية النظرية لهذا المفهوم لا تُعفيه من إشكالية منهجية جوهرية تتخلل جزءًا كبيرًا من الأدبيات، وهي عدم التمييز الدقيق بين مستويات الوعي الصوتي المتدرجة تعقيداً (الوعي المقطعي، الوعي بالقافية، الوعي الفونيمي)، إذ تُعامِل دراسات عديدة هذه المستويات بوصفها بنية واحدة متجانسة بالرغم من اختلاف حمولتها المعرفية ونموها التطوري وقدرتها التنبؤية. وهذا التجانس الظاهري في التسمية، مقابل التغاير الفعلي في البنية المعرفية، هو ما يفسر جزءًا من التباين في نتائج الدراسات التي سنستعرضها لاحقاً، ويستوجب من أي مراجعة نقدية جادة أن تُبقي هذا التمييز حاضرًا عند تفسير أي رقم إحصائي أو معامل ارتباط منسوب لـ"الوعي الصوتي" بإطلاق.

ولا يمكن استيراد هذا البناء المفاهيمي، بمنبته الإنجليزي أساسًا، إلى السياق العربي دون مساءلة نقدية لخصوصية اللغة العربية بنيويًا، إذ تتميز بثلاث خصائص تتقاطع جميعها مع آليات عمل الوعي الصوتي. الخاصية الأولى هي الازدواجية اللغوية (Diglossia)؛ بمعنى التمايز الوظيفي الحاد بين العربية الفصحى المعيارية بوصفها لغة التعليم والقراءة والكتابة، والعامية المحلية بوصفها لغة التواصل اليومي والاكتساب الأول، وهو تمايز له انعكاسات مباشرة على المعجم الصوتي الذي يُبنى عليه الوعي الصوتي لدى الطفل قبل دخوله المدرسة. أما الخاصية الثانية فهي الشفافية الإملائية المشروطة (Orthographic Transparency Conditional)، إذ تُعَدّ العربية المشكَّلة (بالحركات القصيرة) نظاماً شفافاً عالي الانتظام في العلاقة بين الحرف والصوت، في حين تتحول العربية غير المشكَّلة، وهي الشكل السائد في القراءة بعد الصفوف الأولى، إلى نظام أقرب للعمق الإملائي (Orthographic Depth)، بما يفرض عبئًا إضافيًا على المعالجة الصوتية والصرفية معًا. والخاصية الثالثة هي تعدد الأشكال الكتابية للحرف الواحد تبعًا لموضعه في الكلمة (بداية، وسط، نهاية، انفراد)، وهي سمة بصرية-خطية لا نظير لها في اللغات اللاتينية، وتستدعي تمييزًا دقيقًا بين ما هو وعي صوتي محض وما هو وعي بصري-إملائي متداخل معه.

ISSN : 2410-1818

وبالرغم من الخصوصيات البنيوية، فإن المتتبع للأدبيات الدولية بعامة يجد توافقًا واسعًا على الدور التنبؤي للوعي الصوتي في اكتساب القراءة عبر لغات متباينة الشفافية الإملائية، وهو توافق دفع عدداً من الباحثين المتخصصين في العربية تحديداً إلى اختبار مدى صمود هذا الدور التنبؤي في ظل الخصوصيات الصوتية والإملائية آنفة الذكر. فقد قدّمت أعمال Saiegh-Haddad (2003, 2005) وSaiegh-Haddad و Joshi (2014) وTibi (2010) شواهد مبكرة ومؤسِّسة على أن الازدواجية اللغوية تحديدًا تُعقّد العلاقة التنبؤية المعتادة بين الوعي الصوتي والقراءة لدى الأطفال الناطقين بالعربية، بما يجعل نتائج النماذج التنبؤية المستعارة من اللغات الأوروبية غير قابلة للتعميم الحرفي على السياق العربي، وهو ما يمنح المراجعة النقدية للدراسات العربية ذاتها – بمعزل عن مجرد استدعاء الأدبيات الدولية – مشروعية علمية مستقلة.

مشكلة الدراسة

من تقاطع هذه الاعتبارات النظرية مع واقع الإنتاج البحثي العربي، تتبلور مشكلة الدراسة في ملاحظة أولية مفادها أن الأدبيات العربية حول الوعي الصوتي، بالرغم من تزايدها الكمي الملحوظ في العقد الأخير، إلا أنها ما تزال تفتقر إلى مراجعة نقدية تحليلية شاملة تُخضع هذا الحجم المتراكم من الدراسات لفحص منهجي صارم يكشف مواطن القوة والقصور معًا، ويُميّز بين ما هو شاهد تجريبي راسخ وما هو استنتاج متسرِّع مبني على تصاميم بحثية هشَّة. وتزداد الحاجة إلى هذه المراجعة إلحاحًا حين يُلاحَظ أن جانبًا كبيرًا من هذه الدراسات يعتمد تصاميم المجموعة الواحدة (One-Group Design) بعينات محدودة العدد، مع غياب شبه تام لأدوات قياس مقننة عربيًا، وهي إشكاليات سنفصّلها لاحقًا، لكنها تُبرِر منطلق هذه المراجعة وغايتها.

أسئلة المراجعة وأهدافها

تسعى هذه المراجعة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما حجم وطبيعة العلاقة الارتباطية/ التنبؤية الموثقة بين الوعي الصوتي ومهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال الناطقين بالعربية، وكيف تتغير هذه العلاقة عبر الصفوف الدراسية؟
2. ما مدى فاعلية برامج التدخل القائمة على الوعي الصوتي في تحسين أداء الأطفال العاديين في مهارات القراءة والكتابة المبكرة؟
3. إلى أي مدى تُسهم برامج التدخل العلاجي القائمة على الوعي الصوتي في تحسين أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم والاضطرابات النمائية؟
4. ما الصورة التي ترسمها دراسات تحليل المحتوى ومسوح الممارسات لواقع دمج الوعي الصوتي في المناهج والممارسات الصفية الفعلية؟

ISSN : 2410-1818

5. ما الإشكاليات المنهجية المتكررة عبر هذا الحقل البحثي، وما الحدود التي تفرضها على تعميم نتائجه؟

وتتمثل أهداف المراجعة في: تصنيف الأدلة المتاحة وفق قوتها الاستدلالية، وتوليف النتائج النوعية داخل كل فئة، وتشخيص الإشكاليات المنهجية المتجذرة في هذا الحقل، وصياغة فجوة بحثية محددة قابلة للتحويل إلى تصميم تجريبي مستقبلي.

2. منهجية المراجعة وضوابط الفرز الببليوغرافي

2.1 طبيعة المراجعة وموقفها المنهجي

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط المراجعة النقدية التحليلية المنظمة، لا إلى التحليل البعدي الكمي (Meta-analysis)؛ فالدراسات المشمولة متباينة تصميماً وعينة وأداة إلى حدٍّ يحول دون تجميعها في مؤشر إحصائي واحد. وبناءً على ذلك، تُقرأ أي نسب أو قيم إحصائية ترد لاحقاً في هذه المقالة بوصفها نتائج خاصة بدراساتها الأصلية، لا تقديرات مجمّعة ذات دلالة عامة.

2.2 مجتمع البحث والمدى الزمني

تحدد مجتمع البحث في الدراسات العربية التي تناولت الوعي الصوتي (أو الفونولوجي والفونيمي) بوصفه متغيرًا مستقلاً أو تابعًا أو تنبؤيًا أو معيارًا لتحليل المحتوى وتقويم الممارسات، في علاقته بمهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال، والمنشورة باللغة العربية في الفترة من مطلع عام 2015 حتى عام 2025، في الدوريات المحكمة والرسائل الجامعية وقواعد البيانات العربية المعتمدة.

2.3 معايير الاشتمال

اعتُمدت الدراسة في العينة النهائية إذا كانت: (أ) منشورة أصلاً باللغة العربية، (ب) تتناول الوعي الصوتي أو أحد مستوياته الفرعية بوصفه متغيرًا رئيسًا، (ج) مُطبقة على عينة من الأطفال الناطقين بالعربية في مرحلة ما قبل المدرسة أو التعليم الأساسي، (د) واقعة ضمن المدى الزمني 2015–2025، (هـ) متضمنة بيانات كافية عن العينة والتصميم والأداة.

2.4 معايير الاستبعاد وتصنيف أسبابها

أسفر الفحص النقدي للقوائم الأولية المعدة للدراسة عن استبعاد إحدى عشرة دراسة وفق ثلاث فئات واضحة، هي:

الفئة الأولى " خرق المحدد الزمني: دراستان واقعتان خارج النطاق الزمني (2015–2025)، وهما دراسة الشحات (2012) حول أثر برنامج للوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لذوي صعوبات التعلم، ودراسة جابر وآخرين (2014) حول برنامج قائم على تجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والطلاقة.

ISSN : 2410-1818

الفئة الثانية " عدم مطابقة المتغير المستقل أو التابع: أربع دراسات لا تمت بصلة مباشرة لبنية الوعي الصوتي، وهي دراسة عياش (2015) حول تدريس وحدة الوراثة بالقصص، ودراسة شريف وعبد الوهاب (2022) حول أثر منهج منتسوري في الوعي المعرفي العام (لا الصوتي)، ودراستا الجمرة (2023) والمصري (2023) اللتان تناولتا مهارات الاستماع أو اللغة العامة دون قياس أو تدريب صريح للوعي الصوتي.

الفئة الثالثة " عدم مطابقة الهوية اللغوية للنشر: خمس دراسات منشورة أصلاً بالإنجليزية في دوريات دولية، أُدرجت خطأً في بعض القوائم الأولية عبر ترجمة آلية مضلّلة لعناوينها وأسماء باحثيها. ويستحق هذا الخطأ تفصيلاً خاصاً نظراً لخطورته المنهجية: فما وَرَد في بعض المسودات تحت اسم "دراسة عبد الخطيب (2024)" هو في حقيقته ترجمة مُحرّفة لاسم الباحث Khateb Asaid، والدراسة الصحيحة المنشورة فعلياً هي لـ Khateb & Mansour–Adwan بعنوان

"Stability of Linguistic Skills of Arabic-Speaking Children Between and First Grade Kindergarten" المنشورة عام 2025 في Journal of Speech, Language, and Hearing Research، المجلد 68، العدد S3، الصفحات 1468–1483.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة أخرى للفريق البحثي نفسه بعنوان "Phonological task comparability in Arabic and relation to reading"، المنشورة عام 2020 في مجلة Reading and Writing، وهي التي خُلطت بها في بعض المسودات تحت مسمى مغاير. كما وقع خلط مماثل في ترجمة دراسة Salameh-Matar وزملائها (2024) المنشورة في Journal of Writing Research، إذ تُرجمت كلمة (Writing) خطأً إلى "الكتاب" بدلاً من "الكتابة". وتُستبعد هذه الدراسات الست جميعها من إحصاء الدراسات "العربية المنشورة"، وإن ظلت صالحة للاستشهاد بها كمراجع دولية مقارنة في مكانها الصحيح.

جدول 1: يوضح الدراسات المستبعدة من المراجعة (ن = 12) وتصنيف أسباب استبعادها

الفئة	الدراسات	سبب الاستبعاد
الأولى: خرق زمني	الشحات(2012) ؛ جابر وآخرون(2014)	نُشرت قبل عام2015
الثانية: عدم مطابقة المتغير	عياش(2015) ؛ شريف وعبد الوهاب (2022)؛ الجمرة(2023) ؛ المصري(2023)	المتغير الرئيس لا يطابق الوعي الصوتي بدقة
الثالثة: لغة النشر	Salameh-Matar et al. (2024)؛ Mansour-Adwan & Khateb (2025)؛ Mansour-Adwan, Cohen-Mimran et al. (2020)؛ Ramos (2025)؛ Kiss & Csapó (2025)؛ Datchuk et al. (2022)	منشورة باللغة الإنجليزية لا العربية

ISSN : 2410-1818

2.5 مخطط تدفق الفرز (Diagram Flow)

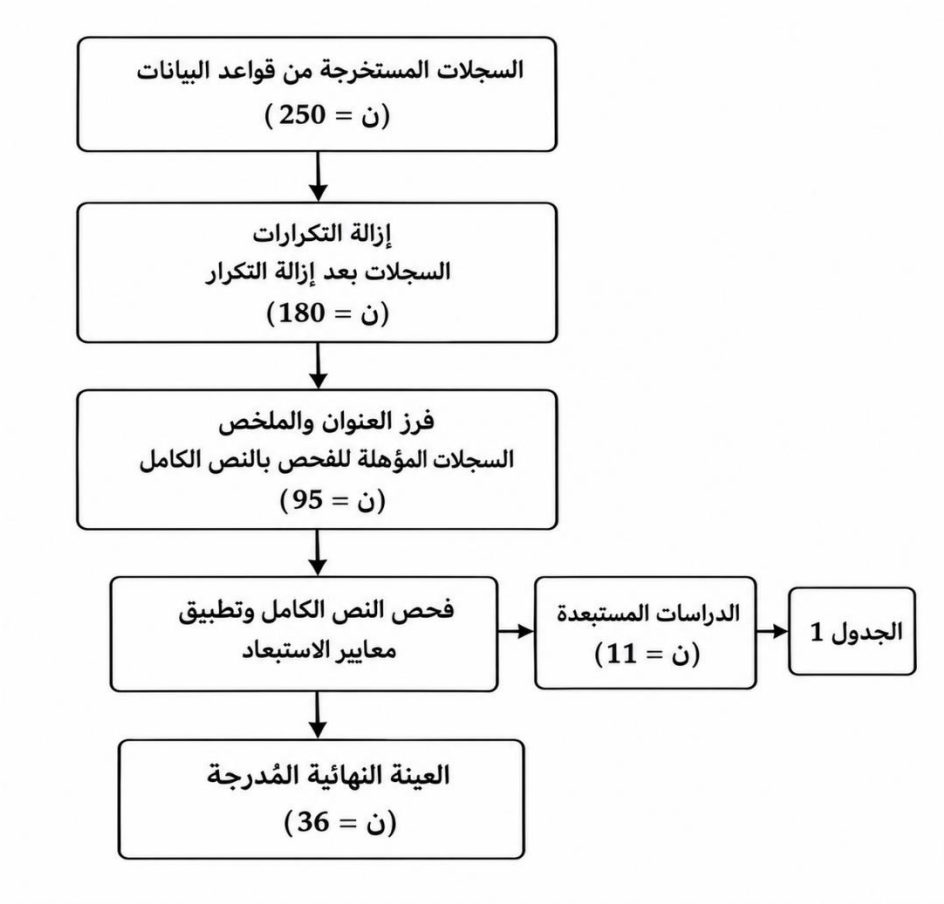

الشكل 1 : يوضح مخطط فرز الدراسات من قبل الباحثان، محاكياً لنموذج (Page et al., 2021)

بعد هذا التنقية، استقرت قاعدة البيانات النهائية على (36) **دراسة عربية أصيلة** منشورة بين عامي 2015 و2025.

ISSN : 2410-1818

3. التحليل النقدي الموضوعي والمنهجي للدراسات العربية المشمولة (2015–2025)

التصنيف التحليلي الرباعي

صُنِّفت الدراسات الست والثلاثون المُدرَجة إلى أربع فئات حصرية بناءً على تصميمها الغالب: دراسات ارتباطية وتنبؤية وتأصيلية؛ دراسات تدخلية للأطفال العاديين؛ دراسات تدخلية علاجية لذوي صعوبات التعلم والاضطرابات النمائية والحسية؛ ودراسات تحليل محتوى ومسوح ممارسات.

أ. الدراسات الارتباطية والتأصيلية ومسارات التنبؤ القرائي عبر الصفوف

يمثل فهم المسار النمائي والوزن التنبؤي للوعي الصوتي عبر الصفوف الدراسية نقطة الارتكاز لتحديد التوقيت الأمثل للتدخلات التربوية (ركزة والحمادي، 2017؛ السريع والعتيبي، 2021؛ عبد العظيم وسالم، 2017). وفي هذا السياق، تقدم الدراسة الارتباطية التنبؤية في المملكة العربية السعودية بمدينة الدوادمي دليلاً إمبريقيًا عربيًا واضحًا حول ديناميكية العلاقة بين الوعي الصوتي والأداء القرائي المتمثل في صحة قراءة الكلمات وزمن معالجتها عبر الصفوف الأولية الثلاثة للمرحلة الابتدائية على عينة قوامها (90) تلميذة بواقع (30) تلميذة في كل صف دراسي (السريع والعتيبي، 2021). وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الوعي الصوتي والأداء القرائي في الصف الأول الابتدائي وفي الصف الثاني الابتدائي، إذ أمكن التنبؤ بما نسبته (32٪) من صحة قراءة الكلمات في الصف الأول و(25٪) في الصف الثاني من خلال متغير الوعي الصوتي وحده (السريع والعتيبي، 2021). غير أن النتيجة الأكثر إثارة للانتباه تمثلت في انعدام العلاقة الدالة إحصائياً بين الوعي الصوتي والأداء القرائي، سواء من حيث الصحة القرائية أو زمن معالجة الكلمات، لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي (السريع والعتيبي، 2021).

ويحمل هذا التناقص التدريجي في القدرة التنبؤية للوعي الصوتي من (32٪) في الصف الأول إلى (25٪) في الصف الثاني ثم التلاشي في الصف الثالث دلالة نظرية وتطبيقية عميقة تتفق مع ما رصدته الدراسات التأصيلية والميدانية العربية (بنعلي وزين العابدين، 2020؛ ركزة والحمادي، 2017؛ شواسرة، 2024؛ مهديوي، 2020)؛ ففي بداية اكتساب القراءة أثناء مرحلة رياض الأطفال والصف الأول وبداية الصف الثاني، يعتمد الطفل العربي اعتمادًا كليًا على المسار الفونولوجي التحليلي المتمثل في فك ترميز الحروف والحركات صوتيًا ودمجها، مما يجعل الوعي الصوتي المحدّد الأول للنجاح القرائي (حلس وأبو هربيد، 2021؛ السريع والعتيبي، 2021؛ عبد العظيم وسالم، 2017). أما بحلول الصف الثالث الابتدائي، وبعد أن يستوعب الطفل العادي قواعد التطابق بين الحرف والصوت، فتنتقل الصعوبة القرائية إلى التعرف البصري المعجمي السريع على الكلمات غير المشكولة وتوظيف البنية الصرفية والسياقية، مما يعني أن تأخير برامج تنمية الوعي الصوتي إلى ما بعد مرحلة رياض الأطفال

ISSN : 2410-1818

والصف الأول الابتدائي يفوّت "النافذة النمائية الحرجة" التي يعمل فيها الوعي الصوتي بأقصى طاقته التأسيسية (بعيرات والحوامدة، 2023؛ السريع والعتيبي، 2021؛ عبد العظيم وسالم، 2017).

وتتعاضد هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة المقارنة التي استندت إلى نتائج مشروعين ميدانيين في كل من المغرب وقطر على عينة مكونة من (120) متعلمًا في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي عبر اختبارات شملت رصد الكلمات والمقاطع والقوافي (بنعلي وزين العابدين، 2020)؛ إذ أظهرت المقارنة البينية أن ضعف تفعيل "الطريقة المقطعية" الفونولوجية في المناهج والممارسات الصفية في كلا البلدين انعكس سلباً وبصورة متماثلة على اكتساب الأطفال لمهارتي القراءة والكتابة، وأبرزت الدور الحاسم لاستراتيجيتي "التكرار المنهجي" في ترسيخ المقاطع الصوتية داخل الذاكرة طويلة المدى، و"الانطباع العصبي" القائم على إشراك الحواس السمعية والبصرية والحركية معاً أثناء القراءة في تسريع فك الشفرة الخطية وتحقيق الطلاقة (بنعلي وزين العابدين، 2020). كما أكدت الدراسات الميدانية والوصفية التحليلية أن الوعي الصوتي يعمل بوصفه مؤشرًا تنبؤيًا مبكرًا بمهارات الاستماع والتمييز السمعي اللغوي والتهجئة والكتابة؛ لأن كتابة أيَّة كلمة بالعربية تستلزم من المتعلم تجزئة الكلمة المنطوقة ذهنيًا إلى مقاطعها المستقلة ثم استدعاء الرمز الحرفي المطابق لكل صوت (شواسرة، 2024؛ عبد العظيم وسالم، 2017؛ مهديوي، 2020).

ب. التدخلات التجريبية وشبه التجريبية في الطفولة المبكرة والتعليم العام

شهدت الفترة الممتدة بين عامي 2015 و2025 تناميًا في تصميم البرامج التدريبية والتدخلية الموجهة للأطفال الأسوياء في مرحلة رياض الأطفال وطلبة التعليم العام، غير أن الفحص التحليلي يكشف عن تباين كبير في المداخل البيداغوجية والمهارات المستهدفة (أحمد، 2022؛ بعيرات والحوامدة، 2023؛ صندوقة، 2025؛ محمد وإسماعيل، 2021)؛ ففي مجال برامج مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، تبرز دراستان عربيتان استهدفتا أطفال الروضة العاديين؛ أولاهما دراسة صممت برنامجًا قائمًا على "الكتب المجسمة المتحركة" (Pop-up Books) وسلسلة مشاهد تفاعلية بعنوان: "ابحث عن الحرف" لتنمية مهارات الوعي الصوتي الشفهي والحصيلة اللغوية المصورة لدى عينة من (30) طفلاً وطفلة في المستوى الثالث برياض الأطفال (5–6 سنوات) في مصر، وأسفرت عن فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح القياس البعدي (محمد وإسماعيل، 2021). وثانيهما دراسة طبقت برنامجًا تدريبيًا لتنمية الوعي الصوتي على عينة مكونة من (6) أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (بأعمار 4–6 سنوات)، ومتوسط عمري (5.17) سنة وانحراف معياري (0.41) باستخدام تصميم المجموعة الواحدة والاختبارات اللابارامترية (ويلكوكسون)، وأثبتت تحسُّنًا دالاً في القياس البعدي واستقراراً للأثر بعد شهرين في القياس التتبعي (أحمد، 2022). وبالرغم من أهمية هاتين الدراستين في إثبات قابلية أطفال الروضة لاكتساب مهارات الوعي الصوتي، إلا أنهما توقفتا عند حدود "الوعي

ISSN : 2410-1818

الصوتي الشفهي"، وتعرف شكل الحرف بصريًا أو نطقيًا، ولم تمتدا إلى تدريب طفل الروضة على مهارات كتابة الحروف ورسمها الإملائي (أحمد، 2022؛ محمد وإسماعيل، 2021).

أما على صعيد برامج الصفوف الابتدائية العليا والدمج الصوتي-الصريفي، فقد برز في محافظة عجلون بالأردن نموذج متقدم عبر تصميم برنامج تعليمي يدمج بين "الوعي الصوتي والوعي الصريفي" لتحسين مهارات القراءة لدى عينة تكونت من (60) طالباً وطالبة بالصف الثالث الأساسي بواقع (30) في المجموعة التجريبية و(30) في الضابطة (بعيرات والحوامدة، 2023). وأظهرت نتائجها تفوقا للمجموعة التجريبية، فضلاً عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس وللتفاعل بين البرنامج والجنس لصالح الإناث (بعيرات والحوامدة، 2023). ويؤكد نجاح هذا الدمج في الصف الثالث الأساسي صحة ما كشفته الأدلة الارتباطية؛ ففي الصف الثالث لا يكفي الوعي الصوتي منفرداً وإنما يتعين مزاوجته بالوعي الصريفي لتحقيق قفزة في القراءة (بعيرات والحوامدة، 2023؛ السريع والعتيبي، 2021). وفي السياق ذاته، طُبّق برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الصوتي لتطوير فهم المقروء لدى (55) طالباً بالصف الرابع الأساسي في مدرسة بيت حنينا بشرقي القدس بواقع (28) في المجموعة التجريبية و(27) في الضابطة، على مدار فصل دراسي كامل، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بمتوسط كلي بلغ (.26)، وفي الفهم الحرفي (.44) مقابل (.50) للضابطة، وكذلك في فهم ما بين السطور (الاستنتاجي) وما وراء السطور (النقدي والتحليلي) (صندوقة، 2025). غير أن التحليل النقدي يوجب التحفظ على عزو التحسن في الفهم الاستنتاجي والنقدي مباشرة إلى الوعي الصوتي؛ إذ إن الوعي الصوتي يعمل على أتمتة فك الترميز وتحقيق الطلاقة القرائية، مما يحرر سعة الذاكرة العاملة لصالح عمليات الفهم العليا، كما أثبتت الدراسة التي وظفت برنامجًا قائمًا على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية لدى (20) دارسًا للغة العربية من الناطقين بغيرها وحققت فاعلية بلغت (80٪) (حمودة، 2022؛ صندوقة، 2025).

ج.التدخلات العلاجية لذوي صعوبات التعلم والاضطرابات النمائية والحسية

استحوذت فئات التربية الخاصة وصعوبات التعلم على النصيب الأوفر من الدراسات التدخلية العربية بين عامي 2015 و2025 بواقع إحدى وعشرين دراسة من أصل ست وثلاثين دراسة، وهو ما يعكس هيمنة "النموذج العلاجي المتأخر" في البحث العربي مقابل ندرة "النموذج الوقائي المبكر" (أبو منديل وآخرون، 2025؛ حشاني، 2022؛ غريب، 2024؛ الفارسي وإمام، 2017؛ قفيشة وعوض، 2025). وفيما يتصل بصعوبات تعلم القراءة وفك الترميز والتعرف على الكلمات، أجمعت الدراسات التطبيقية: في جدة على (10) تلاميذ بالصف الثالث (غريب، 2024)، وفي الأردن على (43) تلميذاً مقسمين بدقة تشخيصية إلى (33) من ذوي صعوبات القراءة و(10) من ذوي التفريط التحصيلي (القضاة وآخرون، 2021)، وفي جدة على (15) تلميذة في النطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم بقيمة اختبار

ISSN : 2410-1818

(ت) بلغت (16.85) (العسمي، 2021)، وفي تبوك على (26) طالبًا عبر برنامج محوسب (حمدان والبلوي، 2019)، وفي مصر على (30) تلميذاً بالصف الثالث عبر استراتيجية التدريب الموزع (جابر والسيد، 2018)، وفي غزة على تلاميذ الصف الرابع (أبو منديل، 2018)، وفي سلطنة عمان على عينة مسحية تكونت من (40) طالباً وعينة علاجية من (14) طالباً بالصف الثالث (الفارسي وإمام، 2017)، على فاعلية التدريب الصوتي في تحسين الوعي بالمقاطع والفونيمات وخفض أخطاء فك الترميز والنطق. وتكتسب الدراسة العُمانية قيمة تشخيصية خاصة؛ لأنها أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في جميع أبعاد الوعي الصوتي وفك ترميز الكلمات المنفردة، باستثناء "بُعد قراءة كلمات نص متصل" الذي لم تظهر فيه فروق دالة؛ مما يبرهن إمبريقياً على أن تدريب الوعي الصوتي لدى ذوي عسر القراءة يحقق نقلاً قريباً في فك ترميز الكلمات المعزولة، لكنه يحتاج إلى تدريب مكثف على الطلاقة السياقية لينتقل أثره إلى قراءة النصوص المتصلة (الفارسي وإمام، 2017).

وفي مسار موازٍ، تقصَّت خمس دراسات عربية أثر المدخل الصوتي في معالجة صعوبات تعلم الكتابة والهجاء والعسر الكتابي الفونولوجي؛ إذ صُمّم منهاج مقترح قائم على الوعي الصوتي لـ42 طالباً من ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر بغزة، وأسفر عن حجم أثر كبير بلغ (0.83) في تنمية الكتابة (أبو منديل وآخرون، 2025)، كما ثبتت فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية القراءة والكتابة لدى (20) طالبة في مراكز مديرية الخليل (قفيشة وعوض، 2025). وفي الجزائر، قُدّمت بجامعة ورقلة معالجة دقيقة لـ(40) تلميذاً وتلميذة من ذوي "العسر الكتابي الفونولوجي" في السنتين الثالثة والرابعة ابتدائي عبر برنامج ركز على الوحدات المقطعية والفونيمية والترابطات بين الأصوات والحروف، وأظهرت النتائج تحسُّنًا في الكتابة الإملائية دون فروق بين المستويين الثالث والرابع (حشاني، 2022). كما كشفت دراسة الحالة المنفذة بجامعة أسيوط على (5) تلاميذ بالصفين الرابع والخامس؛ أن دمج الوعي الصوتي بالإدراك السمعي والأنشطة الحسية الحرة عالج أخطاء الظواهر الإملائية المعقدة في العربية، وتحديدًا التمييز كتابيًا بين المدود والحركات القصيرة، والتنوين والنون الساكنة، واللام الشمسية واللام القمرية، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة (عبد الحليم وآخرون، 2020). وفي مرحلة رياض الأطفال، ثبت بجامعة الإسكندرية دور الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء لحروف وكلمات العربية لدى أطفال الروضة من ذوي اضطرابات الانتباه في الفئة العمرية (5 إلى 6) سنوات (عبد المقصود، 2020).

وفي السياق ذاته، امتدت التدخلات العلاجية لتشمل الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم (مزدوجي الاستثنائية) وذوي الاضطرابات السمعية واللغوية؛ إذ شمل البحث (60) طالباً من الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بأعمار (6–9) سنوات عبر برنامج محوسب، وكشف أن الفئة العمرية الأكبر (8–9 سنوات) حققت مكاسب أعلى دلالة في الوعي الصوتي واللغة الاستقبالية والتعبيرية والقراءة والكتابة والإملاء بفضل نضج قدراتهم التعويضية المعرفية (عليمات، 2018). وفي مجال التأخر اللغوي

ISSN : 2410-1818

والإدراك السمعي، ثبتت فاعلية برنامج أنشطة لغوية في تحسين الوعي الصوتي لدى (16) طفلاً متأخرًا لغويًا (4–6 سنوات) مع بقاء الأثر تتبعيًا (حمودة والفقي، 2022)، في حين أظهرت التجربة المطبقة على (40) تلميذاً في منطقة عسير أن تدريب مهارات الإدراك السمعي يحسن الوعي الصوتي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في الصفوف من الثالث حتى السادس دون فروق تعزى للصف الدراسي (خصاونة وآخرون، 2018). أما في فئة الإعاقة السمعية، فقد برهنت النتائج لدى (24) طفلاً ضعيف سمع بدرجة بسيطة إلى متوسطة في رياض الأطفال بالأردن عبر (22) جلسة فردية (قطناني والناطور، 2022)، ولدى (10) تلاميذ ضعاف سمع بالصفين الثاني والثالث الابتدائي في مصر (فياض، 2021)، على أن التدريب الصوتي المنظم يخفض مشكلات اللغة التعبيرية ويحسن القراءة الجهرية متى استُثمر الباقي السمعي بفاعلية. وامتد هذا الأثر الإيجابي ليشمل الأطفال من ذوي متلازمة داون بجدة على عينة تكونت من (20) طفلاً بأعمار (8–12) سنة، إذ أسهم تطوير الوعي الصوتي في تحسين مهاراتهم القرائية الأولية واستدامتها (سليمان، 2015).

د.دراسات تقويم المناهج المدرسية ومسوح الممارسات التدريسية للمعلمين

يمثل هذا المحور مرآةً كاشفة للواقع المؤسسي والمنهجي لتعليم الوعي الصوتي في المدارس ورياض الأطفال العربية؛ فقد شخَّصَتْ أربع دراسات لتحليل محتوى الكُتب المدرسية وثلاث دراسات مسحية للمعلمين جذور المشكلة القرائية في الميدان التربوي (أبو منديل وأبو عودة، 2019؛ آل تويم والسريع، 2015؛ جعلاب، 2022؛ الحكيمي والضالعي، 2024؛ حلس وأبو هربيد، 2021؛ الحنو والعقلا، 2024؛ الزبيري، 2020). وفي ما يتعلق باختلال الوزن النسبي لمهارات الوعي الصوتي في الكتب المدرسية العربية، كشف تقويم كتاب "أقرأ وأتعلم" للصف الأول الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء (11) مهارة للوعي الصوتي عن نتيجة بالغة الخطورة؛ إذ اقتصر الكتاب بجزأيه على أربع مهارات أولية فقط هي: النطق، والتقطيع، والدمج، والتمييز، في حين أُغفلت سبع مهارات صوتية تأسيسية إغفالاً تاماً بنسبة توافر (0٪) وهي: مهارات العزل، والرصد، والتصنيف، والحذف، والإبدال، والإضافة، والتركيب (الحكيمي والضالعي، 2024). وتطابقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه تحليل محتوى كتب "لغتنا الجميلة" للصفوف الأربعة الأولى في فلسطين في ضوء قائمة ضمت (10) مهارات أساسية و(41) مؤشرًا فرعيًا؛ إذ جاءت نسبة توافر مهارات الوعي الصوتي ضعيفة إجمالاً، وخلت الكتب تمامًا بنسبة (0٪) من مهارات رصد المقطع، والعزل، والتقطيع في مواضع محورية (حلس وأبو هربيد، 2021)، وهو ما أكدته أيضاً نتائج تحليل كتاب الصف الأول الأساسي في فلسطين (أبو منديل وأبو عودة، 2019)، وتحليل كتاب "لغتي" للصف الأول الابتدائي في السعودية (آل تويم والسريع، 2015). ويعني هذا القصور المنهجي أن الكتب المدرسية العربية تقفز بالطفل نحو قراءة الكلمات والجمل دون تأسيس العمليات الفونيمية التحليلية والتركيبية التي تمكّنه من معالجة الكلمات الجديدة باستقلالية (الحكيمي والضالعي، 2024؛ حلس وأبو هربيد، 2021؛ عبد العظيم وسالم، 2017).

ISSN : 2410-1818

وأما على صعيد مفارقة المعرفة التقريرية للمعلمات وتحديات التطبيق الصفي، فقد أظهر المسح المطبق على عينة طبقية تكونت من (252) معلمة روضة حكومية بمدينة الرياض من أصل مجتمع قوامه (2797) معلمة أن المعلمات يمتلكن معرفة نظرية مرتفعة بالوعي الصوتي بمتوسط (.59) من (3.00)، ويبلغن عن درجة تطبيق مرتفعة بمتوسط (.51) من (3.00)، غير أنهنَّ يواجهن تحديات تنفيذية مرتفعة بالدرجة ذاتها بمتوسط (.50) من أصل (3.00) تتمثل في ارتفاع نصاب الأطفال في الصف الواحد، وشح الموارد المالية والميزانيات المخصصة لشراء الوسائل والمصادر الصوتية (الحنو والعقلا، 2024). وفي الجزائر، أظهرت البيانات المستخلصة من (64) أستاذًا وأستاذة للسنة الأولى ابتدائي بولاية المسيلة وجود اتجاهات إيجابية وإدراك مرتفع لدور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة (جعلاب، 2022). أما الدراسة التي تجاوزت التقرير الذاتي إلى استخدام "بطاقة ملاحظة مباشرة" لأداء (47) معلمة عوق سمعي وربطتها باختبار المهارات القرائية لـ(94) تلميذة من تلميذاتهن؛ فقد كشفت أن الممارسة الفعلية للمعلمات جاءت "متوسطة" وليست مرتفعة كما في الاستبانات الذاتية، وأنها تتأثر إيجابيًا بسنوات الخبرة التدريسية التي تتجاوز (10) سنوات وبالمؤهل العلمي الأعلى، مع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة ممارسة المعلمة لمهارات الوعي الصوتي ومستوى التمكن القرائي الفعلي لتلميذاتها (الزبيري، 2020).

المصفوفة التوثيقية والتشخيصية الشاملة للدراسات العربية (2015–2025)

يقدم الجدول المرجعي الآتي توثيقاً ببليوغرافياً ومنهجياً متكاملاً للدراسات العربية الـ(36) المشمولة في المراجعة مرتبةً تنازلياً من الأحدث (2025) إلى الأقدم (2015)، مع بيان تصميم كل دراسة وعينتها وأدواتها وأبرز نتائجها والتشخيص النقدي الدقيق لوزنها العلمي وصلتها ببناء برامج الوعي الصوتي للحروف وكتابتها في رياض الأطفال:

ISSN : 2410-1818

جدول 2: المصفوفة التوثيقية والتشخيصية الشاملة للدراسات العربية (2015–2025)

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
1	**(صندوقة، 2025):** فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الصوتي في تطوير فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع في مدارس شرقي القدس. الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.	شبه تجريبي بمجموعتين؛ 55 طالباً بالصف الرابع في بيت حنينا (28 تجريبية، 27 ضابطة).	برنامج تدريبي للوعي الصوتي؛ اختبار فهم المقروء (الحرفي، ما بين السطور، ما وراء السطور).	تفوق التجريبية بمتوسط كلي 4.26، وفي الفهم الحرفي (.44 مقابل 1.50)، وتحسن الفهم الاستنتاجي والنقدي.	تصميم جيد الضبط لكنه لمرحلة متقدمة (الصف الرابع) دون قياس وساطة الطلاقة أو الكتابة في الروضة
2	**(أبو منديل وآخرون، 2025):** منهاج مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل الوعي	بنائي وصفي وشبه تجريبي (تصميم المجموعة الواحدة قبلي-بعدي)؛ 42 طالباً بغرف المصادر في غزة.	منهاج مقترح قائم على مدخل الوعي الصوتي؛ اختبار مهارات الكتابة.	فروق دالة عند (0.01) لصالح التطبيق البعدي في مهارات الكتابة، وبلغ حجم التأثير (0.83).	يربط الوعي الصوتي بالكتابة، لكن تصميم المجموعة الواحدة يمنع عزل أثر النضج؛

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	الصوتي وأثره في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر في محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 31(6)، 1-28.				يستهدف ذوي صعوبات التعلم لا الروضة
3	**(قفيشة وعوض، 2025):** فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات	شبه تجريبي (مجموعة واحدة: قبلي-بعدي)؛ عينة قصدية من 20 طالبة بالخليل.	استراتيجية الوعي الصوتي؛ اختبار مهارات القراءة والكتابة.	فروق دالة إحصائياً لصالح الأداء البعدي على الدرجة الكلية للقراءة والكتابة بحجم أثر كوهين كبير.	غياب مجموعة ضابطة وصغر العينة؛ فئة علاجية

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في المراكز التعليمية في مديرية الخليل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (34)، 15-4.				
4	**(غريب، 2024)**: فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الوعي الصوتي لتحسين مهارات القراءة للتلاميذ من ذوي صعوبات	شبه تجريبي (مجموعة واحدة: قبلي-بعدي)؛ 10 تلاميذ بالصف الثالث بجدة (9-10 سنوات).	برنامج تدريبي للوعي الصوتي؛ اختبار مهارات القراءة.	تحسن دال في مهارات القراءة على القياس البعدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.	عينة إكلينيكية صغيرة جداً (ن=10) وتصميم مجموعة واحدة يحدّان من التعميم؛ إغفال الكتابة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	القراءة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (152)، 39-369.				
5	**(الحكيمي والضالعي، 2024):** تقويم محتوى كتاب (أقرأ وأتعلم) للصف الأول الأساسي في ضوء مهارات الوعي الصوتي. *مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، 7(4)، 67-99.	وصفي تحليلي (تحليل محتوى)؛ كتاب «أقرأ وأتعلم» بجزأيه للصف الأول الأساسي في اليمن.	بطاقة تحليل محتوى تضمنت (11) مهارة للوعي الصوتي كمّاً وكيفاً.	تحقق 4 مهارات فقط (النطق، التقطيع، الدمج، التمييز)، وانعدام 7 مهارات كلياً (العزل، الرصد، التصنيف، الحذف، الإبدال، الإضافة، التركيب).	تشخيص دقيق لخلل المناهج، لكن وثائقي لا تجريبي

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
6	**(شواسرة، 2024):** دور استراتيجية الوعي الصوتي في تعليم المهارات اللغوية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. دراسة منشورة.	وصفي مكتبي استقرائي للأدبيات والبحوث المتعلقة بالوعي الصوتي.	تحليل نظري لدور الوعي الصوتي في الاستماع والتحدث والقراءة والتهجئة والكتابة.	الوعي الصوتي يتنبأ بالمهارات اللغوية ويؤهل الطفل لتجزئة الكلمات وربط الحرف بصوته في الهجاء والكتابة.	دراسة نظرية دون تطبيق إمبريقي
7	**(الحنو والعقلا، 2024):** واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتعلم القراءة لدى الأطفال بمدينة الرياض.	وصفي مسحي؛ عينة طبقية من 252 معلمة روضة حكومية بالرياض (من مجتمع 2797 معلمة).	استبانة لقياس المعرفة، ومستوى التطبيق، والتحديات الصفية.	معرفة مرتفعة (3.00/59.)، وتطبيق مرتفع (3.00/51.)، وتحديات مرتفعة (3.00/50.) كـكثافة الفصول ونقص الوسائل.	**اعتماد كلي على التقرير الذاتي دون قياس أداء الأطفال فعلياً**

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	شؤون اجتماعية، 41(161)، 89-138.				
8	**(بعيرات والحوامدة، 2023):** فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوعي الصوتي والصرفي في تحسين مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *دراسات: العلوم التربوية*، 50(1)، ملحق 615-627.	شبه تجريبي لمجموعتين (قبلي-بعدي)؛ 60 طالباً وطالبة في عجلون (30 تجريبية، 30 ضابطة).	برنامج تعليمي مدمج (وعي صوتي + صرفي)؛ أداة تقويم القراءة المعتمدة وزارياً.	فروق دالة في القراءة لصالح التجريبية، وفروق لصالح الإناث، وتفاعل دال بين البرنامج والجنس لصالح الإناث.	لا يفصل أثر المكون الصوتي عن الصرفي؛ يستهدف الصف الثالث

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
9	**(حمودة والفقي، 2022):** الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الصوتي وفعالية برنامج تدريبي للأنشطة اللغوية. *مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية*، جامعة مدينة السادات، (23)، 680-70.	سيكومتري وشبه تجريبي بمجموعتين (قبلي، بعدي، تتبعي)؛ 16 طفلاً متأخراً لغوياً (4-6 سنوات).	مقياس اللغة المعرب (أبو حسيبة 2011)، ومقياس الوعي الصوتي، وبرنامج أنشطة لغوية.	تفوق التجريبية بعدياً في الوعي الصوتي على الضابطة، واستقرار الأثر في القياس التتبعي.	يجمع التقنين بالتجريب في عمر الروضة، لكن يقتصر على المتأخرين لغوياً
10	**(حشاني، 2022):** أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من	تجريبي ذو مجموعتين متكافئتين؛ عينة عمدية من 40 تلميذاً وتلميذة	اختبار وكسلر، اختبار فونولوجي، اختبار الوعي الفونولوجي،	فاعلية البرنامج العلاجي في تحسين الكتابة الإملائية لصالح التجريبية، وعدم وجود فروق بين	تشخيص إكلينيكي دقيق، لكنه علاجي لمرحلة متقدمة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابياً من النوع الفونولوجي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، جامعة ورقلة، 7(2)، 860-889.	بالسنتين 3 و4 ابتدائي.	اختبار الكتابة الإملائية، وبرنامج علاجي.	السنتين 3 و4 ابتدائي.	
11	**(جعلاب، 2022):** دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي. *مجلة المصباح*	وصفي مسحي؛ 64 أستاذاً وأستاذة للسنة الأولى ابتدائي بمقاطعتي 48 و52 بالمسيلة في الجزائر.	استمارة استبيان مكونة من (22) عبارة حول تطبيقات بيداغوجيا الوعي الصوتي.	لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر معلميهم.	رصد اتجاهات دون قياس تحصيل فعلي

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة المسيلة، 2(2)، 110-127.				
12	**(حمودة، 2022)**: تنمية مهارات الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم. دراسة منشورة.	شبه تجريبي (قبلي-بعدي)؛ 20 دارساً بمركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي، دليل معلم، اختبار طلاقة قرائية، ومقياس كفاءة ذاتية.	فروق دالة لصالح التطبيق البعدي في الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية، وبنسبة فاعلية للبرنامج بلغت 80٪.	مجتمع مختلف كلياً عن أطفال الروضة
13	**(أحمد، 2022)**: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي	شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة (قبلي، بعدي، تتبعي بعد شهرين)؛ 6	مقياس ستانفورد-بينيه (الصورة 5)، مقياس	فروق دالة بعدياً لصالح القياس البعدي (اختبار ويلكوكسون)، وبقاء الأثر بعد	حجم العينة ضئيل جداً (ن=6) بلا ضابطة؛ لا تتناول الكتابة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	الصوتي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة*، جامعة القاهرة، (41)، مايو 2022.	أطفال (4-6 سنوات).	الوعي الصوتي، والبرنامج التدريبي.	شهرين في القياس التتبعي.	
14	**(قطناني والناطور، 2022):** فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى تحسين الوعي الصوتي في خفض مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي في مرحلة رياض	شبه تجريبي بمجموعتين (تجريبية وضابطة)؛ 24 طفلاً ضعيف سمع (بسيط إلى متوسط، 4-6 سنوات) بمدرسة الرجاء بالأردن.	برنامج تدريبي فردي (22 جلسة)؛ مقياس الوعي الصوتي ومقياس اللغة التعبيرية لذوي الضعف السمعي.	تفوق المجموعة التجريبية في زيادة الوعي الصوتي وخفض مشكلات اللغة التعبيرية على القياس البعدي.	موجه لضعف السمع ويقيس اللغة الشفهية لا القراءة/الكتابة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	الأطفال. *المجلة التربوية الأردنية*، 7(2)، 142-166.				
15	**(العسمي، 2021):** أثر أنشطة الوعي الصوتي في تنمية مهارة النطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (28)، 1-2.	شبه تجريبي؛ عينة عشوائية من 15 تلميذة من ذوات صعوبات التعلم بمحافظة جدة.	أنشطة الوعي الصوتي؛ بطاقة ملاحظة مكونة من (11) مهارة للنطق الصحيح.	أثر مرتفع لأنشطة الوعي الصوتي في تنمية النطق الصحيح، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (16.85).	تضخم الإحصاء بفعل صغر العينة (ن=15) وتصميم المجموعة الواحدة
16	**(فياض، 2021):** أثر برنامج قائم على الوعي	شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة (قبلي، بعدي، تتبعي)؛ 10	مقياس الوعي الصوتي، اختبار	فروق دالة لصالح القياس البعدي في الوعي الصوتي والقراءة	عينة صغيرة (ن=10)؛ لا تتناول الكتابة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس، 45(1)، 381-48.	تلاميذ ضعاف سمع بالصفين 2 و3 ابتدائي.	القراءة الجهرية، وبرنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي.	الجهرية، واستقرار الأثر في القياس التتبعي.	
17	**(حلس وأبو هربيد، 2021):** تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للصفوف الأولية في ضوء مهارات الوعي	وصفي تحليلي؛ كتب «لغتنا الجميلة» للصفوف الأربعة الأولى (1-4) بجزأيها للعام 2019-2020 في فلسطين.	قائمة مهارات الوعي الصوتي (10 مهارات أساسية و41 مؤشراً فرعياً)، بطاقة تحليل محتوى،	ضعف توافر مهارات الوعي الصوتي في الكتب، وانعدام (0٪) مهارات رصد المقطع والعزل والتقطيع في بعضها.	أداة شاملة، لكنها وثائقية لا تجريبية

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	الصوتي وتصور مقترح لإثرائها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(3).		ومجموعة بؤرية.		
18	**(محمد وإسماعيل، 2021):** أثر برنامج قائم على الكتب المجسمة المتحركة Pop up Books في تنمية مهارات الوعي الصوتي والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية*	وصفي وشبه تجريبي؛ 30 طفلاً وطفلة بالمستوى الثالث برياض الأطفال (5-6 سنوات) بمصر.	قائمة مهارات الوعي الصوتي، سلسلة مشاهد مجسمة «ابحث عن الحرف»، اختبار الوعي الصوتي الشفهي، واختبار الحصيلة اللغوية المصور.	فروق دالة عند (0.01) لصالح القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوعي الصوتي الشفهي والحصيلة اللغوية.	ابتكار بصري-حركي متميز، لكنه يقتصر على الوعي الشفهي

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	للعلوم التربوية، (7)، 256-297.				
19	**(السريع والعتيبي، 2021):** طبيعة العلاقة بين مهارة الوعي الصوتي والأداء القرائي لدى تلميذات الصفوف الأولية. دراسة منشورة، السعودية.	وصفي ارتباطي تنبؤي؛ عينة قصدية من 90 تلميذة (30 من كل صف: الأول، الثاني، الثالث الابتدائي) بالدوادمي.	مقياس الوعي الصوتي، واختبار الأداء القرائي (صحة قراءة الكلمات ووقت معالجتها).	ارتباط موجب دال في الصف الأول (0.565) $r =$ ، تنبؤ 32٪) والثاني و0.496 $r =$ ، تنبؤ 25٪)، وانعدام العلاقة في الصف الثالث.	دراسة محورية تثبت تركز القيمة التنبؤية في البدايات المبكرة
20	**(القضاة وآخرون، 2021):** أثر برنامج تدريبي في معالجة صعوبات القراءة والتفريط	شبه تجريبي؛ 43 تلميذاً في الأردن (33 من ذوي صعوبات القراءة، و10 من ذوي التفريط التحصيلي).	برنامج تدريبي صوتي وقرائي؛ اختبارات تشخيصية وتحصيلية للقراءة.	فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء القرائي لدى الفئتين مع تمايز أنماط الاستجابة.	دقة تشخيصية عالية، لكنها علاجية للمرحلة الابتدائية

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	التحصيلي في القراءة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (28).				
21	**(الزبيري، 2020):** درجة ممارسة معلمات العوق السمعي لمهارات الوعي الصوتي وعلاقتها بمستوى المهارات القرائية لدى تلميذاتهن ضعيفات السمع. دراسة منشورة.	وصفي ارتباطي؛ 47 معلمة عوق سمعي و94 من تلميذاتهن ضعيفات السمع.	بطاقة ملاحظة لممارسة المعلمات لمهارات الوعي الصوتي، واختبار المهارات القرائية للتلميذات.	ممارسة متوسطة للمعلمات (أعلى لذوات الخبرة – 10 سنوات والمؤهل الأعلى)، وعلاقة دالة (0.05) بين ممارسة المعلمة وقراءة التلميذات.	منهجية رصينة بالملاحظة المباشرة، خاصة بالعوق السمعي
22	**(عبد الحليم وآخرون، 2020):** برنامج تدريبي مبني على الوعي	وصفي وشبه تجريبي (دراسة حالة)؛ 5 تلاميذ بالصفين الرابع والخامس	اختبار الوعي الصوتي، اختبار الإدراك السمعي، اختبار	تحسن كتابة الظواهر اللغوية (المد والممدود، التنوين، اللام الشمسية والقمرية، التاء	عمق نوعي، لكن حجم العينة (ن=5) يمنع التعميم

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	الصوتي والإدراك السمعي في تحسين كتابة الظواهر اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة الإملائية بالمرحلة الابتدائية: دراسة حالة. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، جامعة أسيوط، (8)، 133-15.	الابتدائي بأسيوط.	الظواهر اللغوية الإملائية، وبرنامج تدريبي.	المفتوحة والمربوطة).	
23	**(عبد المقصود، 2020):** برنامج تدريبي	تجريبي/شبه تجريبي؛ عينة من أطفال الروضة ذوي اضطرابات	برنامج تدريبي للوعي الصوتي؛ مقياس	للوعي الصوتي دور كبير في تنمية مهارات الهجاء والتدريب	فئة خاصة (اضطرابات انتباه)؛ لا تغطي

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	قائم على استخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات الانتباه. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، 12(41)، 263-28.	الانتباه (أعمار 5-6 سنوات).	مهارات هجاء حروف وكلمات اللغة العربية.	على القراءة لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات الانتباه.	الكتابة اليدوية الشاملة
24	**(بنعلي وزين العابدين، 2020):** استراتيجيات توظيف الوعي الفونولوجي في مهارة القراءة والكتابة: السنة الأولى	تحليلي مقارن استناداً إلى دراستين ميدانيتين في المغرب وقطر على 120 متعلماً بالسنتين 1 و2 ابتدائي.	اختبارات رصد الكلمات والمقاطع والقوافي؛ تحليل الطريقة المقطعية واستراتيجيت ي التكرار	ارتباط وثيق بين الوعي الفونولوجي وتطور القراءة والكتابة، وكشف قصور تفعيل الطريقة المقطعية في البلدين.	رؤية مقارنة مهمة، لكن تركز على السنتين 1 و 2 لا الروضة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	والثانية من السلك الابتدائي أنموذجاً. *مجلة عطاء للدراسات والأبحاث.*		والانطباع العصبي.		
25	**(مهديوي، 2020):** أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية: المستويان الثاني والثالث ابتدائي أنموذجاً. ط، المركز الديمقراطي العربي، برلين.	تأصيلي وميداني؛ تلاميذ المستويين الثاني والثالث الابتدائي.	أدوات قياس الوعي الصوتي والأداء القرائي في ضوء خصائص العربية الأصواتية والصواتية.	تأكيد التعالق الجوهري بين الوعي الصوتي وإتقان مهارة القراءة وتجاوز صعوباتها في المرحلة الابتدائية.	تأصيل لساني متعمق، لكن يغفل الكتابة
26	**(حمدان والبلوي، 2019):** تطوير برنامج	شبه تجريبي بمجموعتين متكافئتين؛ 26 طالباً بغرف	برنامج تدريبي محوسب، واختبار	فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في تحسين مهارات	الضابطة بلا نشاط بديل؛ لم يُقَس انتقال

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	محوسب وقياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 33(2)، 27-247.	المصادر في تبوك (9-12 سنة: 13 تجريبية، 13 ضابطة).	الوعي الصوتي (الوعي بالكلمات، والمقاطع، والأصوات القصيرة).	الوعي الصوتي لدى ذوي صعوبات القراءة.	الأثر للقراءة والكتابة
27	**(أبو منديل وأبو عودة، 2019)**: مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي. *مجلة الجامعة الإسلامية*	وصفي تحليلي (تحليل محتوى)؛ كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في فلسطين.	أداة تحليل محتوى لتدريبات ومهارات الوعي الصوتي.	تدني نسب تضمين بعض مهارات الوعي الصوتي العليا واختلال توزيعها في الكتاب المقرر.	يدعم نتائج قصور المناهج العربية؛ وثائقي

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	للدراسات التربوية والنفسية، 27(4)، 1-23.				
28	**(جابر والسيد، 2018):** أثر برنامج قائم على التدريب الموزع في تنمية مهارات الوعي الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (8)، مصر.	شبه تجريبي بمجموعتين؛ 30 تلميذاً بالصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم (15 تجريبية، 15 ضابطة).	اختبارات تشخيصية (اختبار التحليل الصوتي، واختبار التمثيل الصوتي لأصوات الحروف)، وبرنامج التدريب الموزع.	فروق دالة عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات الوعي الصوتي ككل.	يختبر "التدريب الموزع" بيداغوجياً، لكن يقتصر على الصف الثالث
29	**(عليمات، 2018):** فاعلية برنامج تدريبي محوسب	شبه تجريبي؛ 60 طالباً من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الأردن (أعمار	مقياس الاضطرابات الفونولوجية والنطقية، والبرنامج	تفوق التجريبية في الوعي الصوتي واللغة الاستقبالية والتعبيرية	عينة جيدة (ن=60)، لكن فئة خاصة لا تعمم على الروضة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة والكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 12(1)، 130-146.	6-9 سنوات) للعام 2015-2016.	التدريبي المحوسب للوعي الصوتي.	والقراءة والكتابة، وفروق لصالح العمر (8-9 سنوات).	
30	**(خصاونة وآخرون، 2018):** أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الإدراك	شبه تجريبي بمجموعتين (تجريبية وضابطة)؛ 40 تلميذاً من الصفوف (3، 4، 5، 6) بمنطقة	برنامج تدريبي لمهارات الإدراك السمعي؛ واختبار	فروق دالة لصالح التجريبية، واستمرار الأثر، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي.	خلط إجرائي بين الإدراك السمعي والوعي الصوتي

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	السمعي في تحسين الوعي الصوتي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في منطقة عسير. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 12(3)، 591-60.	عسير في السعودية.	الوعي الصوتي.		
31	**(أبو منديل، 2018):** أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من	شبه تجريبي؛ تلاميذ الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر في غزة.	تدريبات الوعي الصوتي؛ واختبار مهارات القراءة.	فاعلية تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة وخفض الأخطاء القرائية لدى عينة الدراسة.	تدخل علاجي متأخر؛ لا يتناول الكتابة أو الروضة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر بغزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.				
32	**(الفارسي وإمام، 2017):** فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات القراءة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس،	شبه تجريبي بمجموعتين متكافئتين عشوائياً؛ عينة مسحية (40) وعينة علاجية (14 طالباً وطالبة: 7 تجريبية، 7 ضابطة) بالصف الثالث في عُمان.	مصفوفة رافن للذكاء، اختبار قراءة تحصيلي، اختبار الوعي الصوتي، اختبار مهارة فك الترميز، وبرنامج تدريبي.	تفوق التجريبية في جميع أبعاد الوعي الصوتي وفك الترميز، ما عدا بُعد «قراءة كلمات نص».	صرامة عالية في التصميم؛ محدودية انتقال الأثر للنصوص المتصلة

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	(2)11، 231-318.				
33	**(ركزة والحمادي، 2017):** أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة. دراسة منشورة عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)، جامعة البليدة 2 وجامعة الملك فيصل.	وصفي تحليلي تأصيلي للأدبيات النمائية والتجريبية في الوعي الفونولوجي والقراءة.	تحليل مستويات النمو (الوعي بالقافية، المقطع، الفونيم) وآليات التطابق (حرف-صوت).	الوعي بالقافية والمقطع ينمو قبل المدرسة، بينما ينمو الوعي الفونيمي تفاعلياً مع تعلم القراءة والمبدأ الأبجدي.	مرجع تأصيلي مهم، لكنه نظري غير ميداني
34	**(عبد العظيم وسالم، 2017):** قصور مهارات الوعي الصوتي في مرحلة الطفولة	وصفي تشخيصي/تنبؤي ؛ أطفال مرحلة الطفولة المبكرة المعرضون لخطر صعوبات التعلم[10].	مقاييس الوعي الصوتي ومؤشرات الاستعداد القرائي ومخاطر	قصور الوعي الصوتي في الطفولة المبكرة يمثل مؤشراً تنبؤياً قوياً بظهور صعوبات القراءة لاحقاً[10].	يدعم التوجه الوقائي المبكر

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	المبكرة وعلاقته بصعوبات القراءة. دراسة عربية منشورة[10].		العسر القرائي[10].		
35	**(سليمان، 2015):** فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. *مجلة التربية الخاصة*، جامعة الزقازيق، (12)، 151-205.	شبه تجريبي بمجموعتين متجانستين (قبلي، بعدي، تتبعي)؛ 20 طفلاً من ذوي متلازمة داون بجدة (8-12 سنة: 10 تجريبية، 10 ضابطة).	مقياس الذكاء، ومقياس الوعي الصوتي، واختبار مهارات القراءة لذوي متلازمة داون، وبرنامج تدريبي.	تحسن دال في مستوى الوعي الصوتي ومهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية واستمرار الفاعلية في فترة المتابعة.	ضبط جيد للتجانس القبلي، لكن خصوصية الفئة تمنع التعميم
36	**(آل تويم والسريع، 2015):** مدى	وصفي تحليلي (تحليل محتوى)؛ كتاب «لغتي»	بطاقة تحليل محتوى لأنشطة	تفاوت واضح في توزيع أنشطة الوعي الصوتي	يلتقي مع دراستي حلس وأبو هربيد

ISSN : 2410-1818

م	الدراسة والتوثيق الكامل	المنهج والتصميم والعينة	الأدوات والمهارات المستهدفة	أبرز النتائج	التشخيص النقدي
	تضمين كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 4(6)، 149-167.	المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.	ومهارات الوعي الصوتي المتضمنة في الكتاب.	وتركيز على المهارات البسيطة على حساب المهارات الفونيمية المعقدة.	والحكيمي والضالعي في تشخيص عجز المناهج

ISSN : 2410-1818

4. التشخيص النقدي للإشكاليات المنهجية المتجذرة

هيمنة تصاميم المجموعة الواحدة وضعف ضبط مهددات الصدق الداخلي

تعتمد شريحة واسعة من الدراسات التدخلية العربية (أبو منديل وآخرون، 2025؛ أحمد، 2022؛ حمودة، 2022؛ العسمي، 2021؛ غريب، 2024؛ فياض، 2021؛ قفيشة وعوض، 2025؛ محمد وإسماعيل، 2021) على تصميم المجموعة الواحدة ذي القياسين القبلي والبعدي، وهو تصميم يعجز بنيوياً عن ضبط أثر التدريس الموازي والنضج الطبيعي السريع في أعمار 4-9 سنوات. وحتى الدراسات التي استخدمت مجموعة ضابطة، اكتفت في الغالب بضابطة "سلبية" لا تتلقى أي نشاط بديل (بعيرات والحوامدة، 2023؛ جابر والسيد، 2018؛ حشاني، 2022؛ حمدان والبلوي، 2019)، ما يجعل من الصعب الفصل بين أثر المحتوى الصوتي ذاته وأثر الجدة والدافعية الناتجة عن الوسائط التقنية أو البصرية الجذابة المستخدمة (حمدان والبلوي، 2019؛ محمد وإسماعيل، 2021).

الهشاشة الإحصائية للعينات الصغيرة

يُظهر توزيع أحجام العينات هيمنة لافتة للعينات الصغيرة، إذ اعتمدت إحدى عشرة دراسة تدخلية على الأقل على عينات كلية تساوي 24 مشاركاً أو تقل عنها (عبد الحليم وآخرون، 2020؛ أحمد، 2022؛ غريب، 2024؛ فياض، 2021؛ الفارسي وإمام، 2017؛ العسمي، 2021؛ حمودة والفقي، 2022؛ حمودة، 2022؛ سليمان، 2015؛ قفيشة وعوض، 2025؛ قطناني والناطور، 2022). وتقود هذه العينات، مقترنة بتصميم المجموعة الواحدة، إلى تضخم مصطنع محتمل في إحصاءات الاختبار دون إرفاق فواصل ثقة أو تصحيحات إحصائية ملائمة لصغر العينة.

محدودية أدوات القياس المقننة وتداخل بنود التدريب والاختبار

تفتقر الساحة العربية إلى أدوات قياس مقننة إقليمياً لتقييم الوعي الصوتي، مما دفع معظم الباحثين إلى بناء أدوات خاصة اكتفت غالباً بصدق المحكمين الظاهري دون فحص الصدق العاملي. والأخطر من ذلك هو تكرار ظاهرة استخدام الكلمات أو المفردات ذاتها التي جرى التدريب عليها في الاختبار البعدي (أبو منديل وآخرون، 2025؛ غريب، 2024؛ محمد وإسماعيل، 2021)، وهو ما يجعل الاختبار البعدي أقرب إلى قياس الحفظ المباشر منه إلى قياس انتقال الأثر إلى قدرة فونولوجية كامنة وقابلة للتعميم على مفردات جديدة.

الفوضى الاصطلاحية بين البنى اللسانية والسمعية والنطقية

رصدت المراجعة خلطاً متكرراً بين أربع بنى متمايزة، هي: الوعي الصوتي العام مقابل الوعي الفونيمي الدقيق، إذ يُستخدم المصطلح الأول أحياناً ليشمل الثاني دون تمييز؛ والوعي الصوتي مقابل الإدراك السمعي الحسي-العصبي، كما يظهر في دراسة خصاونة وآخرين (2018) التي صممت

ISSN : 2410-1818

برنامجاً للإدراك السمعي ثم عزت التحسن إلى الوعي الصوتي في تداخل دائري بين المتغيرين؛ والوعي الصوتي مقابل مخارج الحروف النطقية الفيزيولوجية، كما في ربط الوعي الصوتي بالنطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم (العسمي، 2021)؛ والوعي الصوتي مقابل الربط الصوتي-الإملائي (Phonics)، حيث تُقدّم برامج تحت مسمى "الوعي الصوتي" بينما تقوم فعلياً على تدريس رسم الحروف المكتوبة دون تمييز نظري واضح بين المرحلتين.

الانفصال بين مساري القراءة والكتابة وتمركز الأبحاث في المرحلة الابتدائية

من أصل (36) دراسة، تركزت (28) دراسة (بنسبة 77.8٪) في المرحلة الابتدائية من الصف الأول فما فوق، مقابل 8 دراسات فقط (22.2٪) تناولت رياض الأطفال. وعند تفحص هذه الثماني، يتبين أن واحدة منها اقتصرت على استطلاع آراء المعلمات (الحنو والعقلا، 2024)، وثلاث دراسات استهدفت فئات خاصة غير عادية (قطناني والناطور، 2022؛ حمودة والفقي، 2022؛ عبد المقصود، 2020)، ودراستين كانتا نظريتين تأصيليتين (ركزة والحمادي، 2017؛ عبد العظيم وسالم، 2017)، وثمة دراستان تدخليتان لأطفال الروضة العاديين (أحمد، 2022؛ محمد وإسماعيل، 2021)، اقتصرتا على الوعي الصوتي الشفهي دون تدريب الأطفال على كتابة الحروف. في المقابل، فإن جميع الدراسات التي ربطت الوعي الصوتي بمهارة الكتابة أُجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، دون أن تُجرى دراسة واحدة على أطفال الروضة العاديين تربط الوعي الصوتي لأصوات الحروف بتعلم كتابتها في مرحلة التأسيس المبكر. والملاحظة الأخيرة هي حجر الزاوية في تحديد الفجوة البحثية التي تخلص إليها هذه المراجعة.

5. الخاتمة والفجوة البحثية

تخلص هذه المراجعة إلى أن الوعي الصوتي مكوّن تأسيسي قابل للتعليم ومرتبط بنتائج القراءة والتهجئة لدى الأطفال الناطقين بالعربية، ولا سيما في المراحل الأولى من اكتساب القراءة، دون أن تبرر الأدلة اعتباره تفسيراً منفرداً أو علاجاً عاماً لكل صعوبات القراءة والكتابة. فالنجاح القرائي والكتابي يتشكل من تفاعل الوعي الصوتي مع المعرفة الحرفية والمفردات والطلاقة والفهم والوعي الصرفي والمعرفة الإملائية وجودة التدريس، في سياق لغوي يفرض مراعاة المسافة بين العامية والفصحى، ودرجة التشكيل، وبنية المقاطع، والتمثيل الإملائي والصرفي.

وتتبلور من هذا التشخيص فجوة بحثية محددة: ندرة البرامج التعليمية الوقائية المصممة لمرحلة رياض الأطفال، التي تدمج بصورة منهجية بين تنمية الوعي الصوتي لأصوات الحروف العربية وتدريب الأطفال على كتابتها ورسمها الإملائي والحركي، ضمن تصميم تجريبي عالي الصرامة. ويتفرد هذا التوجه بمعالجة أربعة أوجه قصور متزامنة: الانتقال من التدخل العلاجي المتأخر إلى التأسيس الوقائي المبكر؛ المزاوجة البنيوية بين الوعي الصوتي الشفهي والتدريب الحركي على كتابة الحرف؛ تعويض القصور

ISSN : 2410-1818

الموثق في تمثيل المهارات الفونيمية العليا بالمناهج الرسمية؛ والارتقاء بالصرامة المنهجية عبر تجاوز تصاميم المجموعة الواحدة والعينات الضئيلة.

ولتوجيه الدراسات العربية المستقبلية وبرامج التدخل في رياض الأطفال نحو تحقيق أعلى معايير الجودة العلمية والرصانة المنهجية، يوضح الجدول الآتي منظومة الضوابط الإجرائية والقياسية التي يجب التزامها:

جدول 3: الممارسة الشائعة مقابل المعيار التطويري المقترح

البُعد	الممارسة الشائعة (2015-2025)	المعيار المقترح
التصميم التجريبي	مجموعة واحدة أو ضابطة سلبية	مجموعتان متكافئتان (تجريبية وضابطة نشطة) + قياس تتبعي
حجم العينة	غالباً 24 ≥ مشاركاً	30 ≤طفلاً لكل مجموعة، مع تبرير قوة إحصائية
بناء البرنامج	فصل الوعي الصوتي الشفهي عن الكتابة	دمج كل مهارة صوتية بتدريب حركي على رسم الحرف
أدوات القياس	صدق ظاهري + تلوث تدريب/اختبار	صدق عاملي + ثبات مصححين + مفردات غير مدربة لقياس الانتقال
المعالجة الإحصائية	اختبار (ت) دون فواصل ثقة	توظيف تحليل التباين المصاحب (ANCOVA/MANCOVA) لضبط الفروق القبلية، وحساب حجوم الأثر المصححة (مربع إيتا الجزئي η^2_p أو معامل g لـ Hedges) مشفوعةً بفواصل الثقة.

إن الالتزام بهذه المرتكزات النظرية والضوابط المنهجية كفيل بنقل البحث العلمي العربي في ميدان الوعي الصوتي والقراءة المبكرة من مرحلة «التكرار الوصفي لإثبات الأثر العام» إلى مرحلة «الهندسة التربوية الدقيقة» للبرامج الوقائية المتكاملة التي تبني القارئ والكاتب العربي المتمكن منذ سنوات الطفولة المبكرة (بنعلي وزين العابدين، 2020؛ السريع والعتيبي، 2021؛ عبد العظيم وسالم، 2017).

ISSN : 2410-1818

قائمة المراجع

أبو منديل، أمين سرحي سلامة. (2018). *أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر بغزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو منديل، أمين سرحي سلامة، وأبو شقير، محمد سليمان، والرنتيسي، محمود. (2025). منهاج مقترح في اللغة العربية قائم على مدخل الوعي الصوتي وأثره في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر في محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *31*(6)، 1–28. 1https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.6/2023/1

أبو منديل، أمين سرحي سلامة، وأبو عودة، عبد الرحمن محمد محمد. (2019). مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *27*(4)، 1–23.

أحمد، محسن عمر أحمد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، (41).

آل تويم، الجوهرة بنت عبد العزيز، والسريع، سارة بنت عبد الله. (2015). مدى تضمين كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *4*(6)، 149–167.

بعيرات، شادي أحمد، والحوامدة، محمد فؤاد فالح. (2023). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوعي الصوتي والصرفي في تحسين مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *دراسات: العلوم التربوية*، *50*(، ملحق 1)، 615–627.

بنعلي، نور الدين، وزين العابدين، سليمان. (2020). استراتيجيات توظيف الوعي الفونولوجي في مهارة القراءة والكتابة: السنة الأولى والثانية من السلك الابتدائي أنموذجاً. *مجلة عطاء للدراسات والأبحاث*، (عدد خاص: قراءات وإضاءات في المشروع العلمي للباحث مصطفى بوعناني).

جابر، جابر عبد الحميد، والسيد، منى حسن. (2018). أثر برنامج قائم على التدريب الموزع في تنمية مهارات الوعي الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (8).

جعلاب، نور الدين. (2022). دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي. *مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا*، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، *2*(2)، 110–127.

ISSN : 2410-1818

حشاني، سعاد. (2022). أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابياً من النوع الفونولوجي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، *7*(2)، 860–889.

الحكيمي، شوقي عبده محمد، والضالعي، محمد محسن مثنى. (2024). تقويم محتوى كتاب «أقرأ وأتعلم» للصف الأول الأساسي في ضوء مهارات الوعي الصوتي. *مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، *7*(4)، 67–99.

حلس، رائد، وأبو هربيد، محمد. (2021). تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للصفوف الأولية في ضوء مهارات الوعي الصوتي وتصور مقترح لإثرائها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *29*(3)، 1–3.

حمدان، محمد أكرم، والبلوي، فيصل. (2019). تطوير برنامج محوسب وقياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)*، *33*(2)، 247–27. 1https://doi.org/10.35552/0247-033-002-004

حمودة، نوهير طه طه أحمد. (2022). تنمية مهارات الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم من خلال برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي. *مجلة كلية التربية*، مصر.

حمودة، نوهير طه طه أحمد، والفقي، آمال إبراهيم عبد العزيز. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الصوتي وفعالية برنامج تدريبي للأنشطة اللغوية. *مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، (23)، 680–70.

الحنو، أريج بنت عبد الرحمن بن إبراهيم، والعقلا، فاطمة بنت عبد الله بن محمد. (2024). واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتعلم القراءة لدى الأطفال بمدينة الرياض. *شؤون اجتماعية*، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، *41*(161)، 89–138.

خصاونة، محمد أحمد سليم، وعبد الأحمد، فراس أحمد، والخوالدة، محمد عبد ربه هندي. (2018). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الإدراك السمعي في تحسين الوعي الصوتي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في منطقة عسير. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، *12*(3)، 591–60.

ركزة، سميرة، والحمادي، فايزة بنت صالح. (2017). أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة البليدة 2 وجامعة الملك فيصل، (28)، 105–118.

الزبيري، طيف. (2020). درجة ممارسة معلمات العوق السمعي لمهارات الوعي الصوتي وعلاقتها بمستوى المهارات القرائية لدى تلميذاتهن ضعيفات السمع. *المجلة التربوية*، المملكة العربية السعودية.

ISSN : 2410-1818

السريع، سارة بنت عبد الله، والعتيبي، نوير. (2021). طبيعة العلاقة بين مهارة الوعي الصوتي والأداء القرائي لدى تلميذات الصفوف الأولية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، المملكة العربية السعودية.

سليمان، خالد رمضان عبد الفتاح. (2015). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (12)، 151–205. https://doi.org/10.21608/mtkh.2015.182839

شواسرة، محمد. (2024). دور استراتيجية الوعي الصوتي في تعليم المهارات اللغوية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*.

صندوقة، إيمان موسى نمر. (2025). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الصوتي في تطوير فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع في مدارس شرقي القدس* [رسالة دكتوراه/ماجستير]. كلية الدراسات العليا، قسم العلوم التربوية، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.

عبد الحليم، محمد رياض أحمد، وفرغلي، عبد الحليم فرغلي إبراهيم، وحسن، علي صلاح عبد المحسن. (2020). برنامج تدريبي مبني على الوعي الصوتي والإدراك السمعي في تحسين كتابة الظواهر اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة الإملائية بالمرحلة الابتدائية: دراسة حالة. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، (8)، 133–15.

عبد العظيم، رشا، وسالم، منى. (2017). قصور مهارات الوعي الصوتي في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بصعوبات القراءة. *مجلة الطفولة والتربية*، مصر.

عبد المقصود، نهى سمير. (2020). برنامج تدريبي قائم على استخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات الانتباه. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، *12*(41)، 263–28.

العسمي، عفاف بنت واصل بن عابد. (2021). أثر أنشطة الوعي الصوتي في تنمية مهارة النطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (28)، 1–.

عليمات، إيناس محمد عليان. (2018). فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة والكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، *12*(1)، 130–146.

ISSN : 2410-1818

غريب، ريم بنت محمود بن حمد. (2024). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الوعي الصوتي لتحسين مهارات القراءة للتلاميذ من ذوي صعوبات القراءة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (152)، 369–39.

الفارسي، حفصة أحمد، وإمام، محمود محمد. (2017). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات القراءة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، *11*(2)، 231–318.

فياض، حنان محمد سيد عثمان. (2021). أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس، *45*(1)، 381–48.

القضاة، عمر عايد شامان، والربيحات، غدير عبد الله عطا، والمهيرات، رائد حمد عايد، والقضاة، محمد عايد شامان. (2021). أثر برنامج تدريبي في معالجة صعوبات القراءة والتفريط التحصيلي في القراءة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (28).

قطناني، دعاء بسام محمود، والناطور، ميادة محمد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى تحسين الوعي الصوتي في خفض مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الضعف السمعي في مرحلة رياض الأطفال. *المجلة التربوية الأردنية*، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، *7*(2)، 142–166.

قفيشة، بسمة إياد محمد فتحي، وعوض، سعيد. (2025). فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في المراكز التعليمية في مديرية الخليل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (34)، 15–.

محمد، داليا عبد الواحد محمد، وإسماعيل، عبد الرحيم فتحي محمد. (2021). أثر برنامج قائم على الكتب المجسمة المتحركة Pop up Books في تنمية مهارات الوعي الصوتي والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، (7)، 256–297.

مهديوي، إبراهيم. (2020). *أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية: المستويان الثاني والثالث ابتدائي أنموذجاً* (ط1). المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.

ISSN : 2410-1818

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Abou-Elsaad ,T., Ali, R & ,.Abd El-Hamid, H. (2016). Assessment of Arabic phonological awareness and its relation to word reading ability .*Logopedics Phoniatrics Vocology, 41* .180–174 ,(4) https://doi.org/10.3109/14015439.2015.1088062

Mansour-Adwan ,J & ,.Khateb, A. (2025). Stability of linguistic skills of Arabic-speaking children between kindergarten and first grade .*Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 68*(3S).1483–1468 ,

Mansour-Adwan ,J., Cohen-Mimran, R., et al. (2020). Phonological task comparability in Arabic and relation to reading: A longitudinal assessment in kindergarten and first grade .*Reading and Writing, 33*.2110–2089 ,

Saiegh-Haddad ,E. (2003). Linguistic distance and initial reading acquisition: The case of Arabic diglossia .*Applied Psycholinguistics, 24* .45–431 ,(3) https://doi.org/10.1017/S0142716403000225

Saiegh-Haddad ,E. (2005). Correlates of reading fluency in Arabic: Diglossic and orthographic factors .*Reading and Writing, 18* .57–559 , https://doi.org/10.1007/s11145-005-3180-4

Saiegh-Haddad ,E & ,.Joshi, R. M. (Eds.) .(2014) .*Handbook of Arabic literacy: Insights and perspectives* .Springer .https://doi.org/10.1007/978-94-017-8545-2

Salameh-Matar ,A., Khoury-Metanis, A & ,.Khateb, A. (2024). Early handwriting performance among Arab kindergartners .*Journal of Writing Research, 16*.(2)

Tibi, S .(2010) .Developmental hierarchy of Arabic phonological awareness skills . *International Journal of Special Education, 25*.33–27 ,(1)

6.3 مراجع منهجية ونظرية

Ehri, L .C., Nunes, S. R., Willows, D. M., Schuster, B. V., Yaghoub-Zadeh, Z & ,. Shanahan, T. (2001). Systematic phonics instruction helps students learn to read .*Review of Educational Research, 71* .447–393 ,(3) https://doi.org/10.3102/00346543071003393

Gillon, G .T .(2018) .*Phonological awareness: From research to practice* (2nd ed.). Guilford Press.

National Reading Panel .(2000) .*Teaching children to read: An evidence-based assessment of the scientific research literature on reading and its implications for reading instruction* .National Institute of Child Health and Human Development.

Page, M .J., McKenzie, J. E., Bossuyt, P. M., Boutron, I., Hoffmann, T. C ,.Mulrow, C. D., et al. (2021). The PRISMA 2020 statement .*BMJ* ,*372* ,n71 . https://doi.org/10.1136/bmj.n71

ISSN : 2410-1818

مجلــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلــة مفهرســة فــي المواقــع الآتيــة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59